

# فوائد ببنات 8341هـ 281 وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك

## عن سبيل الله

مساعد الطيار

وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله هذا ايضا آآ كشف لحقيقة من حقائق اه سنن الله سبحانه وتعالى في هذه البشرية والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وهي ايضا له ولكل الدعاة اه ان يعني اكثر الناس والكثرة من الناس ليست مقاييس فان الغالب على الناس هو الانحراف كما ذكر الله في القرآن الكريم قال وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك - 00:00:17

وقال وآآ قليل من عبادي الشكور. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فهذه تعطي الداعية تعطي النبي صلى الله عليه وسلم مساحة من العذر عندما يرى اه يعني اصرار الكثرين واعراض الكثرين - 00:00:34

آآ فانه الله سبحانه وتعالى قد اخبره بهذه السنة فقال وان تطع يا محمد ا اكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله. نعم. الكثرة ليست مقاييس. نعم لعلها جاءت ابا عبدالله ايضا بعد قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يعني فاتبع هذه الكلمة - 00:00:50

واياك ان تطيع هؤلاء البشر فيما هم عليه من اهواء فان ا اكثر من في الأرض يضلون طيب كيف انا اتقى هذا الظلال الا باتباع الكلمة والاستجابة لها والاستقامة عليها. تتمة لكلام الشيخ عبدالرحمن في قضية الكثرة - 00:01:09

يعني في قضية الكثرة اذا تأملناها بالقرآن الذي يعني ذمة من الكثرة هو امر مرتبط اما بعاديات او قل مرتبط بامر غير امر الشرع يعني ليست الكثرة من حيث هي على اطلاقها مذمومة كان يحب آآ يفاجر بان بان امته من اكثر الامم الكافر بهم اي نعم يكاثر وكان - 00:01:28

يقول تزوجوا الودود فاني مكاثر بكم ايش ؟ فقصدني انا ننظر آآ او قصدي انا ننتبه الى ان مسألة الكثرة ليست ملمومة بذاتها. لا طبعا وانما المقصود ان تكون مرتبطة بالحق - 00:01:51

يعني تكون مرتبطة بالحق اما اذا ارتبطت بالباطل او لم يكن لها دليل من الحق فهذا الذي يكون عليها ايش كما انه لو وقع لو وقع الاحتفاء بالكثرة ونسي امر الله وقدره ويعني يعني او تنسى مثل ما فعل مثل ما حصل للصحابة في حنين - 00:02:06  
قالوا يا محنين لن يغلب اليوم من كفر. اي نعم. من قلة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم ان المسألة ليس لها علاقة بالكثرة العلاقة بتوفيق الله سبحانه وتعالى. نعم. فاذا المقصود انا حينما ندم الكثرة لا ندم الكثرة من حيث هي كثرة - 00:02:29

وانما هناك قرائن متى تدم الكثرة وقرائن متى تمدح من كثرة الكثرة المثال وعلى سبيل المثال الان مثلا في امر الحق والباطل غالب البشر يتبعون الباطل وذلك لكثره المزيادات كثرة الصادين عن سبيل الله وكون الناس ايضا يأخذون بما يتفق مع - 00:02:43  
شهواتهم والحق في الغالب يأتي بما يخالف هو النفس وكده اه لكن هناك مسألة اخرى نحن نقول مثلا لطلاب العلم عليكم بما عليه عامة العلماء وجمهور الامة احرصوا عليه واسلوكه. طيب يقول طيب وان تطع ا اكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله. نقول نعم هذا في - 00:03:08

آآ بين اهل اليمان ومن سواهم هنا لا تجعل الكثرة مقاييسا لكن عند بين اهل الحق الذين انتظمت لهم هذه الاصول العظيمة التوحيد والصلة والصوم والزكاة والحج وقواعد الاسلام واركان الملة كاملة - 00:03:30

ويجتهدون في مسائل العلم هنا اه هؤلاء لهم قدر ليسوا كاولئك اللي تقول فيهم وان تطع ا اكثر من في الأرض يضلوك. نعم

يجب ان يفرق بين الصنفين - 00:03:50